

أيها الشائرون في شام الإسلام:

اكتملت حلقات المؤامرة لإنقاذ السفاح ونظامه، فأمريكا وروسيا تريدان فرض إرادتهما عليكم بجركم للاعتراف ببقاء نظام القتل والتدمير من خلال جلوس معارضة الخيانة والعار مع نظامه لإنقاذه ولإجهاض ثورتكم وضياع دماء شهدائكم بعد أن التقى اليوم وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية كيري في موسكو مع وزير خارجية روسيا لافروف في اجتماع وُصف بأنه "ماراتوني" امتد لأربعة ساعات لبحث ما أسمياه "الأزمة السورية"، خرجا وهما يظهر عليهما الانفراج والإرتياح بل وحتى الإنسجام الكبير من خلال الهمسات المطوّلة التي قاما بها فيما بينهما دون اهتمام بكاميرات تنقل صورهما لكل العالم، وأعلنا في مؤتمر صحفى عن اتفاقهما على عقد اجتماع بنهاية هذا الشهر، أيار 2013، يضم ممثلين عن المعارضة السورية وممثلين عن نظام بشار الأسد، يكون أساس هذا الاجتماع هو اتفاق جنيف الذي تم في حزيران 2012 والذي ذكر آنذاك أن الحل هو حل سياسى فقط دون التعرض لقضية تنحى بشار أو محاكمته أو محاسبة أعضاء نظامه المجرمين القتلة، وهذا مافسره لافروف آنذاك بأنه اتفاق مع أمريكا حول بقاء الأسد وتشكيل حكومة مشتركة مع المعارضة تقوم بإصلاحات وتفتح الباب للتعددية. والغريب في هذا التفاهم تأكيد لافروف اليوم أنه إذا فاز معارضو النظام فإن سوريا ستتفتت، واصفا المعارضة السورية بـ"مجموعة متطرفين". بينما قال كيري أن "بديل الحل السياسى هو تفتت سوريا".

أيها المسلمون في ثورة الشام الأبية: أمن أجل هذا سالت الدماء واثتهكت الأعراض وتشردت الملايين ودمرت المدن؟ أم أن الإرادة الدولية التي بقيت عقوداً تتحكم بناوصينا وبمقدراتنا وبشرواتنا وبلادنا هي التي مازالت تقرر وتأمّر وتتهى؟ أفلا خلاص لنا من هؤلاء المجرمين سواء في النظام أم في البيت الأبيض؟ لقد جربوا معنا كل أنواع الإجرام، سواء عبر أسلحة روسيا أم بحمم إيران أم بنار حزب الله، ورأينا غدر حكام المسلمين بنا وبالمهجرين منا سواء في الأردن أم في لبنان أم في العراق أم في تركيا، وشاهدنا بأمر أعيننا خذلان أنظمة ثورات الربيع العربي لثورة الشام المحسوبة عليهم، وعلى رأسهم حكام مصر المرتمين في أحضان قاتلتنا!

أيها الشائرون الصادقون في شام النصر: عندما خرجتم لإسقاط النظام أعلنتموها أنها لله وحده وأن "الشهادة مطلبنا" وكانت الصيحات في شوارع الشام طولاً وعرضاً "علجنة راجحين شهداء بالملايين" بل إن كل شهيد سقط كانت أنفاسه الأخيرة توصيكم بأن "تابعوا المشوار حتى النصر". أبعد كل ما بذله أهل الشام وبعد ثبات أكثر من عامين، أترضون الدنية في دينكم، وتسكتون على خونة مأجورين علمانيين لا يعرفون من الإسلام غير البسلمة والسلام ختام، أن يمثلوكم ويجلسوا مع المجرم ومع أذنا به في ظلّه وفي حكمه وبشروطه؟ لانامت أعين الجبناء.

إن حزب التحرير يحذركم من الخضوع لأمريكا وخطها الأمامى روسيا، ففى ذلك الذل كل الذل، والهوان كل الهوان، فقفوا في وجهها وقفة صلبة، وأحبطوا مشاريعهما، واعملوا بجد وصدق وإخلاص لإقامة الخلافة الراشدة التي فيها عزكم وذل عدوكم... وإن حزب التحرير منذ أن حمل هذه الدعوة المباركة وهو يعمل لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة، وهو ماضٍ في طريقه لتحقيق ما قام من أجله بإذن الله، فهنيئاً لمن استمر ثابتاً على الحق، والحزبي والعار لمن رضى بماتريده أمريكا والمعارضة والخونة. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.



رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا

المهندس هشام البابا

للتواصل معنا عبر الهاتف:

هاتف ثريا: +8821644446132
هاتف سكايب: +35635500554

للتواصل معنا:

Skype: TahrirSyria
hisham@albaba.info

موقع الولاية الرسمي

www.tahrir-syria.info
بريد المكتب الإعلامي في سوريا
media@tahrir-syria.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info